



# إحياء العربية

## المجلة التربوية و تدریس اللغة العربية

- ✕ **تدریس مهاره القراءه لغير الناطقين باللغة العربية**
- ✕ **Pesantren dan Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia**
- ✕ **Peran Orang Tua Dalam Keluarga (Tinjauan Psikologi Agama)**
- ✕ **Hubungan Persepsi Gaya Kepemimpinan Situasional Dekan Dan Motivasi Kerja Dengan Kinerja Dosen Fakultas Tarbiyah IAIN-SU**
- ✕ **Cost-Quality Relationship dan Implikasinya Bagi Pengembangan Kebijakan Pembiayaan Pendidikan**
- ✕ **Strategi Pembelajaran Berdasar Aktivitas Kecerdasan Majemuk Menjawab Ragam Gaya Belajar Siswa Dalam Mencapai Kompetensi Hasil Belajar Fisika**
- ✕ **Pemanfaatan Bungkus Jamu Bekas Sebagai Media Pembelajaran Biologi**
- ✕ **Pembelajaran Konsep: Upaya Mengatasi Miskonsepsi Dalam Pembelajaran Biologi**
- ✕ **Nomokrasi Islam dan Negara Kesatuan Republik Indonesia Dalam Hukum Tata Negara**
- ✕ **Pembagian Hadis Ditinjau Dari Sudut Kuantitas Periwiyat**

المجلة العلمية  
إحياء العربية

Vol.  
II

No.  
2

Hal.  
157-347

Medan  
Juli-Des2012

ISSN  
2087 - 8257

**JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB  
FAKULTAS TARBIYAH IAIN SUMATERA UTARA**

**2012**

## DAFTAR ISI

✍ تدریس مهاره القراءة لغير الناطقين باللغة العربية	
<b>Sahkholid Nasution</b>	157 – 169
✍ Pesantren dan Pendidikan B. Arab di Indonesia	
<b>Ahmad Bangun Nasution</b>	170 – 190
✍ Peran Orang Tua Dalam Keluarga (Tinjauan Psikologi Agama)	
<b>Ramadan Lubis</b>	191 – 208
✍ Hubungan Persepsi Gaya Kepemimpinan Situasional Dekan Dan Motivasi Kerja Dengan Kinerja Dosen Fakultas Tarbiyah IAIN-SU	
<b>Nasrul Syakur Chaniago</b>	209 – 233
✍ <i>Cost – Quality Relationship</i> Dan Implikasinya Bagi Pengembangan Kebijakan Pembiayaan Pendidikan	
<b>Nurika Khalila Daulay</b>	234 – 253
✍ Strategi Pembelajaran Berdasar Aktivitas Kecerdasan Majemuk Menjawab Ragam Gaya Belajar Siswa Dalam Mencapai Kompetensi Hasil Belajar Fisika	
<b>Muhammad Nuh</b>	254 – 279
✍ Pemanfaatan Bungkus Jamu Bekas Sebagai Media Pembelajaran Biologi	
<b>Nirwana Anas</b>	280–291
✍ Pembelajaran Konsep: Upaya Mengatasi Miskonsepsi Dalam Pembelajaran Biologi	
<b>Kartika Manalu</b>	292–303
✍ Nomokrasi Islam Dan Negara Kesatuan Republik Indonesia Dalam Hukum Tata Negara	
<b>Afifa Rangkuti</b>	304– 321
✍ Pembagian Hadis Ditinjau Dari Sudut Kuantitas Periwayat	
<b>Ahmad Zuhri</b>	322– 344
✍ Kontributor	345– 346
✍ Petunjuk Pengiriman Naskah	347

## تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية

**Sahkholid Nasution, MA.**

Dosen Tetap Pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah IAIN - SU  
Jl. Williem Iskandar Pasar V Medan Estate, 20371

Email: [sahkholidn@yahoo.com](mailto:sahkholidn@yahoo.com)

**تجريدي:** تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. فالمهارة القراءة لها علاقات قوية بمهارات اللغة الأخرى (الإستماعية والمحادثّة والقراءة والكتابة). ولكن في الواقع كثيرا من المدرسين لم يستخدموا طرق التعليم لمهارة القراءة استخدما صحيحا، ومن الأسباب الذي يدافع وقوعها هو نقص معرفة المدرس عن طرق التعليم لمهارة القراءة.

**Abstrak:** Keterampilan membaca dianggap sebagai salah satu kemahiran berbahasa yang paling penting dalam belajar bahasa Arab khususnya bagi Non-Arab. Karena membaca merupakan tujuan utama dalam pembelajaran bahasa Arab baik sebagai bahasa kedua maupun sebagai bahasa asing. Keterampilan membaca memiliki hubungan yang sangat signifikan dengan keterampilan berbahasa Arab lainnya (mendengar, berbicara, dan menulis). Namun kenyataan menunjukkan bahwa banyak di antara guru – guru bahasa Arab yang belum mampu mengaplikasikan metode pembelajaran *qir'ah* dengan benar, hal ini salah satunya disebabkan karena banyak diantara mereka yang tidak menguasai secara professional metode pembelajaran *qir'ah*.

### الفصل الأول : مقدمة

مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد مهارتي الاستماع والكلام. وتعد مهارة القراءة مهارة حديثة إذا قورنت بمهارتي الاستماع والكلام. لماذا؟

لأن مهارة القراءة تعد كدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية.

وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الفصل، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ - الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل - بالتدرج انطلاقا من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة، ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

### الباب الثاني : البحث

#### أ. معنى مهارة القراءة

قبل تقديم معنى مهارة القراءة، يقدم الكاتب عن معنى المهارة بنفسها. مَهَارَةٌ جمعها مهارات وهي مصدر من مَهَرَ، بمعنى اِكْتَسَبَ مَهَارَةً فِي عَمَلِهِ بِالْمُمَارَسَةِ الدَّائِمَةِ: " أَيْ حَذَقًا ، بَرَاعَةً " . يُنْجِزُ عَمَلَهُ بِمَهَارَةٍ. إذن فمعنى المَهَارَاتُ اللُّغَوِيَّةُ: القُدْرَاتُ الضَّرُورِيَّةُ لاسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ وَالتَّمَكُّنِ مِنْهَا فَهَمَّا وَتَحَدَّثًا وَقِرَاءَةً وَكِتَابَةً (قاموس المعاني: عربي - عربي)

فمن المنقولة السابقة عرف أن القراءة مهارة من المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. القراءة لغة هي مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة بمعنى المقروء. وأما اصطلاحا فهناك تعاريف كثيرة التي قدمتها المفكرين عن اللغة. وقال حسن جعفر الخليفة (2002:119) والقراءة عند معروف (1998:75) عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة مفهومة.

فمن المنقولات السابقة عرف أن القراءة عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينية، كما أن الاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنية. كي تتم عملية القراءة لابد من حصول ثلاثة أمور، وهي: إبصار



رمز المكتوب وتعرف الرمز المكتوبة وربط الرمز المكتوبة بمدلوله اللغوي.

القراءة هي جزء من اللغة واللغة هي وسيلة للتواصل أو الفهم وتتكون اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس واللغة تتكون من قراءة وكتابة وقواعد القراءة هي وسيلة إستقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى وهي وسيلة للتثقيف وكل هذا يتم عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ والمعلمة من قبل من حروف وأرقام ورموز وأشياء أخرى مثل طريقة برايل للقراءة للمكفوفين وهناك أنواع أخرى للقراءة غير التي في اللغة مثل قراءة النوتات الموسيقية أو الصور التوضيحية. وفي مصطلحات علم الحاسوب، فإن القراءة هي استرجاع معلومات من أماكن تخزينها على الحاسوب كالأقراص الصلبة والمرنة وغيرها. (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة)

إذن، تعرف أن القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية إلى مدلولاته. ولخص الكاتب معنى القراءة بالنسبة إلى آراء كثير من المفكرين والتربويين، هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز المكتوبة التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز. فمن هنا فالقراءة عمليتان منفصلتان: الأولى الشكل الميكانيكي أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب أي التقاط العين للرموز المكتوبة، والثانية عملية عقلية، يتم خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.

ب. الأهداف العامة من تدريس مهارة القراءة

وفيما يلي الأهداف من تدريس مهارة القراءة كما قدمها

الفوزان (2011:195):

- فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل.
- القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص، أو من خارجه (عن طريق المعاجم مثلا...).

- فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.
  - محاكمة المحتوى.
  - تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثيل المعنى.
  - تنمية قدرة المتعلم على فهم المقروء فهما صحيحا، وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية.
  - تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية، والتركيب الجيدة، والعبارات الجميلة.
  - تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الإطلاع على إنتاجه قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمي ثقافته.
- بناء على المنقولة السابقة تعرف أن الأغراض المستهدفة من القراءة ليست مجردة على قدر نطق الحرف بل لا بد من فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد من الكتابة. فعندما يتسلح شابنا بمهارات قوية في القراءة فإنهم سيكونون مستعدين للنجاح في المدرسة، وتنمية اهتمامهم الخاصة، والتخرج من الكلية، والحصول على وظائف جيدة .

### ج. أنواع القراءة وخطوات تدريسها

تقسم القراءة بالنظر إلى جهة طريقة أدائها إلى قسمين: القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

#### 1. القراءة المكثفة

الخصائص من القراءة المكثفة هي تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمي قدرته على القراء الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات. ( ، 195:2011) القراءة المكثفة تنقسم إلى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. وفيما يلي شرحهما تفصيلا:

#### 1). القراءة الصامتة / السرية

القراءة الصامتة تسمى أيضا بالقراءة السرية. المفهوم من القراءة الصامتة أو السرية هي القراءة التي تقف عند حد التعرف البصري للرموز الكتابية، ثم ادراك العقلي لمعانيها. ( 2000: 73) وقال إبراهيم، (1967، 61) القراءة الصامتة هي عملية فكرية لادخل للصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا.

وتعد ذات خطر كبير في حياة الإنسان، إذ هي وسيلة في قراءة الكتب والبحوث والصحف والمجلات والرسائل والإعلامات. ولذلك نقول قولاً آخر أن معنى القراءة الصامتة هي بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

وفي عملية تدريسه يوجه المعلم الطلاب - في القراءة الصامتة - إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام كما يحرص المعلم على تدريب طلابه على سرعة القراءة، مع الاهتمام بفهم ما يقرؤون.

قدم زين العابدين أكرم محمد حمدي عن الأغراض والمزايا والوسائل التعليم لقراءة الصامتة. فأما الأغراض من التعليم لقراءة الصامتة فيما يلي:

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.
  - تربية الذوق والإحساس بالجمال.
  - زيادة القدرة على الفهم.
  - تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تمشياً مع ضرورات الحياة .
  - زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.
  - حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع .
- فمن المنقولة السابقة لخص الكاتب أن الأغراض التعليم لقراءة الصامتة تستهدف لتنمية رغبة الطلبة في القراءة وترقية قدرتهم في فهم المقروء.

واستمر حمدي كلامه عن المزايا من التعليم لقراءة الصامتة فيما

يلي:

- إنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة والتي ينتهي إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه.
- طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية.
- تشغل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة .
- مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء.
- تعود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس.
- ايسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من إقبال النطق ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى.

عندما يكون المدرس مريدا لتعليم مهارة القراءة الصامتة فلديه وسائل التدريب كي يسهله عند تعليمها لدى الطلبة. كما قال الحمدي

فيما يلي:

- في حصص القراءة في الكتب المقررة نجعل التلاميذ يقرءون الدرس قراءة صامتة قبل قراءته جهرا ولا بد لذلك من مقدمة مشوقة أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة.
- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم.
- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص قراءة حرة خارج الصف ثم مناقشة ذلك.
- القراءة في المكتبة (<http://kenanaonline.com/users>)

بناء على ما سبق من القول فيقدم الكاتب المحاولات التي لاينبغي عليه المدرس من مراعاتها حتى يرغب الطلبة في القراءة كما يلي:

- شجع الطفل على ألا يحرك شفثيه أثناء القراءة، فتحريك الشفتين يقيد الطفل بعدد الكلمات التي ينطقها، ومن ثم يقلل من سرعته في القراءة. لكن علينا أن نعلم أن الفهم أكثر قيمة من السرعة، فالطفل



الذي يقرأ 300 كلمة في الدقيقة لكنه لا يتذكر أو يفهم ما قرأ لا يعد متميزاً أو أفضل من الطفل الذي يقرأ 175 كلمة في الدقيقة لكنه يتذكر ويفهم ما قرأ . بعض الطلبة يحرك شفثيه أثناء القراءة لأنه يعاني من مشكلات في الانتباه، ويرى أن تحريك شفثيه يساعده على التركيز.

- وضع السرعات المختلفة للقراءة ، فمن المهم أن يفهم الطلبة لماذا يجب عليهم أن يسرعوا أو يبطئوا في القراءة تبعاً للمواقف المختلفة.
- شجع القراءة المسلية، فالطالب الذي يقرأ كثيراً سيكون أكثر مهارة.
- إوجد المنافسة بين الطلبة، فالطلبة يستمتعون بالمنافسة، وتزداد دافعيتهم للقراءة طمعا في المكافئة.

## (2). القراءة الجهرية (الجهرية اللسانية)

المفهوم من القراءة الجهرية هي القراءة بجهر القول وتحريك اللسان والنطق بالكلام. (89:2000) وقال معروف (90:1998) أن القراءة الجهرية هي القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان، فنسمعها ونسمعها الآخرين. فلذلك القراءة الجهرية تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري.

وفي كثير من الكتب العربية وجدت أن جمهورية علماء اللغة العربية وضعوا القراءة الجهرية قبل القراءة الصامتة. فإن الفوزان (196:2011) في كتابه "الإيضاعات" يقدم القراءة الجهرية بعد القراءة الصامتة كما قال: "أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية، وهو فهم المقروء، يقرأ الطلاب جهراً ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية، وهو صحة القراءة"

وأما الذى يقدمه دليلاً " إن الهدف الأساسي من القراءة هو فهم المقروء، ولتحقيق هذا الهدف لابد من أن تكون القراءة سرية، فإذا وجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءة إلى جهرية، لتحقيق الهدف الثانى، وهو صحة القراءة. (الفوزان 2011:196)

المزايا من القراءة الجهرية عند رأي عامر (2000:73) تدريب على جودة الإلقاء، والتعبير عن المعانى بنبرات صوتية مفهومة وتكشف للمدرس مواطن الضعف والعيوب فى قراءة طلابه فيعالجها، كما تعود الطلاب على الشجاعة فى مواجهة السامعين، وتزيل منهم الخجل والتلجلج، وتثبت الثقة فى نفوسهم.

ولابد من كل قارئ أن يفهم مراحل القراءة المكثفة - كما قالها عامر - وهي فيما يلى:

- ما قبل القراءة. وفى هذه المرحلة، يتم التمهيد لدرس القراءة الجديد، بطريقتين: الأولى: مناقشة الصور المصاحبة للنص. والثانية: إجابة الطلاب لأسئلة التى تسبق النص.
- القراءة الصامتة. حيث يقوم الطلاب بقراءة النص سرا دون صوت، بغرض الفهم والاستيعاب.
- ما بعد القراءة. وفيها يقوم الطلاب بمحل تدريبات الاستيعاب والمفردات، بالإضافة لقراءة الطلاب الجهرية للنص. (الفوزان 2011:199)

أما الخطوات التى لابد من مراعاتها عند تعليمها فيما يلى:

- التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها.
- إعادة السبورة: اكتب التاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس، ورقم الصفحة.
- المراجعة: وتشمل المراجعة الواجب المنزلي، إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو الدرس السابق. تتضمن مراجعة العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوى الثقافى.

- التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للنص – إن وجدت – عن طريق الأسئلة، ثم أ طرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص، ليجيبوا عنه مستعينين بالنص القارائي.
  - المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة ما تعتقد أن الطلاب لا يفهمون معانيها عن طريق السياق، وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها.
  - القراءة الصامتة: وجه الطلاب لقراءة النص سرا، دون صوت، للفهم والاستيعاب.
  - تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، انتقل إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.
  - القراءة الجهرية: اختر بعض الطلاب لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.
  - بقية تدريبات الدرس: انتقل إلى بقية تدريبات الدرس.
  - كلف الطلاب بواجب منزلي. (الفوزان 201:201)
- وليس من مقصود الكاتب أن تقدم القراءة الصامتة من القراءة الجهرية في هذه البحث هو ترتيب في تعليم مهارة القراءة، بل لابد من تعليم القراءة الجهرية أولى من تعليم القراءة الجهرية. إذن – كما قاله عبد الله (2008:) طلب المعلم من الطلاب أن يقرأوا قراءة جهرية فردية، وبعد ذلك طلب منهم أن يقرأوا قراءة صامتة.

## 2. القراءة الموسعة / الحرة

أما القراءة الموسعة عند الفوزان (2011:196) هي القراءة التي تعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم. وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطلاب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه.

أما الخطوات التي لابد من مراعاتها عند تعليمها فيما يلي:

- أعطى الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص، تحببهم في قراءته، ولا تتطرق إلى التفاصيل
- وجه الطلاب إلى قراءة النص في البيت، وحل التدريبات، وشجعهم على استخدام معجم عربي، إذا واجهوا مشكلات في الفهم.
- في حصة القراءة، أسأل الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها، واعمل على تذليلها.
- اطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الفصل.
- شجع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص.
- اختر بعض الطلاب لقراءة فقرات النص قراءة جهرية، كل طالب يقرأ فقرة واحدة. (الفوزان 2011: 201-202).

### 3. الفرق بين القراءة المكثفة والقراءة الموسعة

بناء على البيانات السابقة عرف أن القراءة تعليماً تنقسم إلى قسمين: القراءة المكثفة والقراءة الموسعة. فلا بد من كل المعلمين أن يفهموا الفروق بينهما حتى يميزوا في تطبيقها لدى الطلاب. وفيما يلي الفروق بينهما كما شرح الفوزان:

1). سمات القراءة المكثفة:

- يدرسها الطلاب في الصف.
- عادة لا تكون نصوصها طويلة.
- يجب على القارئ أن يفهم النص فهماً دقيقاً.
- يحيط بدلالات مفرداته، ويعرف تراكيبه، ويجيد قراءته.
- تقرأ سرا وجهراً.
- هناك تحكم دقيق بما تحويه من مفردات وتراكيب.
- تكون متدرجة بدءاً من معرفة الرموز الكتابية وانتهاء بقراءة النصوص الطويلة نسبياً.
- موادها ونصوصها مصطنعة.
- ينبغي للمعلم أن يعرف الجديد فيها من المفردات والتراكيب ليتم التركيز عليه.

وزاد الخولى (1998:59) أن لا بد في درس القراءة المكثفة من تعليم الكلمات الجديدة. فهذه الكلمات هي أحد المحتويات الرئيسية للقراءة المكثفة. ومن أسباب تسمية القراءة المكثفة بهذا الإسم هو وجود كلمات جديدة فيها. وينبغي على المعلم قبل أن يطلب من الطلاب أن يقرؤوا قراءة صامتة، أن يعلمهم الكلمات الجديدة نطقا وكتابة ومعنى واستعمالا.

(2). سمات القراءة الموسعة:

- يقرؤها الطالب عادة خادج الصف بتوجيه من المعلم.
- يتم مناقشة أهم أفكارها داخل الصف.
- لا يلزم فهم جميع مفرداتها وتراكيبها، ويكتفي بالفهم العام لها.
- تقرأها سرا غالبا.
- نصوصها طويلة غالبا.
- موادها ونصوصها أصلية، أو أصلية معدلة غالبا.

(2011:197)

#### د. طرق تدريس القراءة العربية

لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب ولكل منها مزاياه وعيوبه على حد سواء. فيتخلص الكاتب من الطرق الكثيرة إلى نوعين:

- الطريقة الجزئية ( التركيبية ) : وتشتمل على الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

قال معروف (1998:90) تسمى هذه الطريقة بالطريقة الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الجزء (الحرف / المقطع) أولا ثم تركيب الجزء إلى جانب الجزء لتكوين الكلمة ثم إلى تكوين الجملة إلخ. وتندرج تحت هذه الطريقة الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية. فالطريقة الهجائية تقوم على:

- تعلم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها، وفقا لترتيبها الأبجائي (مثل ألف (أ) باء (ب) ... إلخ).

- تعلم الحروف الهجائية مرتبة بالحركات الثلاثة ( \_ \_ \_ ) .
- تعلم الحروف الهجائية من خلال الكلمات.
- الطرق الكلية ( التحليلية ) وتدرج تحت هذه الطريقة الطريقة الكلمة والطريقة الجملة والطريقة العبارة والطريقة القصة.
- الطريقة الكلمة: تعرض الكلمة المختارة أمام الأطفال، يقرأها المعلم أولاً ويحاكي الأطفال ثانياً، ويكرر هذا العمل مرات كافية، حتى تنطبع صوتها في أذهانها. وقال الخولي (1986:110) الطريقة الكلمة إحدى الطرق الكلية، لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولاً ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. لطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكل أولاً ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل، وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.
- الطريقة الجملة أو العبارة: هي التي تبدأ بجملة تامة المعنى، ويقدمها المعلم للأطفال جملة قليلة ولا تختلف خطواتها الباقية عن خطوات طريقة الكلمة.
- الطريقة القصة، هي تطوير لطريقة الجملة، فبدلاً من أن يكون الدرس جملة واحدة، محدودة بمعناها، يكون بضع جمل تشكل حكاية بسيطة أو أنشودة جميلة.

#### الباب الثالث : الاختتام

إن تعلم القراءة لا يقتصر على المدرسة فقط، بل يمكن تعلمها في كل مكان . حيث يمكن للأطفال تعلمها من خلال إعلانات قطار الأنفاق، وعلب رقائق الإفطار، ومن خلال الاستماع إلى القصص العائلية المحكية بلغتهم الأصلية، وكذلك من خلال تصفح شبكة الإنترنت . لقد كانت معرفة القراءة والكتابة عاملاً هاماً دائماً، وخصوصاً الآن في نظام الاقتصاد العالمي المعتمد على المعرفة . وبصفتكم آباء، فيمكنكم أن تساهموا بصورة كبيرة في معرفة أطفالكم للقراءة



والكتابة، من خلال دعمهم ومساعدتهم على أن يصبحوا مفكرين يتسمون بالحس النقدي ومستخدمين للمعلومات بإدراك وبصيرة.

## المراجع

- إبراهيم، عبد عليم، الموجه الفنى مدرسي اللغة العربية، مصر، دار المعارف، 1967م.
- الخولي، محمد على، أساليب تدريس اللغة العربية، رياض: دون المكان، 1986م.
- الخولي، محمد على، تعليم اللغة حالات وتعليقات، الأردن: دار الفلاح، 1998م.
- السمان، محمود على، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، 1982م.
- عامر، الدكتور فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية العربية والتربية الإسلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000م
- عبد الله، عمر الصديق، تعيم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق - الأساليب - الوسائل)، الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011م
- معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار الفنائس، 1998م.

يونس، فتحى علي ومحمد كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية  
والتربية الإسلامية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون  
السنة.